# اتجاهات طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيِّرات

**الدكتور**
**محمد أحمد صوالحة**
**كلية التربية**
**جامعة اليرموك**

**الدكتور**
**محمد محمود الزعبي**
**كلية العلوم التربوية**
**جامعة جرش**

**الأردن**

**الملخص**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرّف على اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش الخاصة نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام ونحو دراسة التخصص، والمدرسين، ودور تخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع والخطة الدراسية بشكل خاص، وإلى التعرّف إلى مدى اختلاف هذه الاتجاهات في ضوء متغيِّرات الجنس، ومكان السكن والمستوى الدراسي والتفاعلات فيما بينها، وإلى التعرّف على العلاقة بين اتجاهات الطلبة ومعدَّلاتهم التراكمية في الجامعة.تكوَّنت عيِّنة الدراسة من 165 طالباً وطالبة، تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية ، يمثلون مستويات متغيِّرات الدراسة. استخدم الباحثان في الدراسة مقياس الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي. أظهرت النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة أن اتجاهات أفراد عيِّنة الدراسة إيجابية نحو التخصص الأكاديمي بشكل عام، ونحو كلٍّ مجال من المجالات الأربعة الفرعية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على المقياس ككل، وعلى المجال الأول، والمجال الثاني، تعزى لأثر متغيِّر الجنس لصالح مجموعة الإناث ، كما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في حالة المجال الثالث تعزى لأثر التفاعل بين متغيِّري الجنس ومكان السكن. بينما لم تكن الفروق الأخرى ذات دلالة إحصائية. وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومعدَّلاتهم التراكمية في حالتي المجالين الثاني (الاتجاهات نحو المدرسين)، والثالث (الاتجاهات نحو دور تخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع)، بينما كانت العلاقات الأخرى موجبة ليست ذات دلالة إحصائية.

**مقدمة:**

يعتبر التخصص الأكاديمي من المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية، والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج من الجامعة التي يدرس فيها.لذلك، أصبحت دراسة الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي ضرورة ملحة، خاصة إذا ما تمَّ التأكيد على الدراسات في مجال الاتجاهات نحو تخصص معلم الصف لا زالت قليلة.

ويؤكد العديد من الباحثين (الجراح،2007 ؛ العميان، 2004؛ المرسي وإدريس، 2002؛ حمزة، 1994؛ الخليلي، 1989؛ التل،1991؛ Shringly,1983) على أهمية الاتجاهات ومكانتها في شتّى ميادين الحياة . حيث إنها تحتل مكاناً مركزياً في الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان. ويؤكّد مقابلة والجراح والشريدة (1996)، والجراح (2007)، ذلك من خلال ما توصَّلت إليه نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أكدت على أن الفرد يُقدِم على ممارسة عمل أو نشاط ما إذا ما كان لديه اتجاهٌ إيجابيٌّ نحوه، ويُحجِم عنه في حال امتلاكه لاتجاه سلبي نحوه.

ويذكر الباحثون (حسن، 2004؛ نشواتي، 2003؛ Anderson,1985) أنّ الاتجاه يتكوّن من ثلاثة مكوّنات، هي: الأول: معرفي، يتضمّن المعلومات، والأفكار، والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه. والثاني: وجداني، يُعبّر عن تأثّر الفرد بموضوع الاتجاه، والانفعال بحيث يمتلك وجهة نظر أو تصوّرٍ حول موضوع الاتجاه تؤثر في سلوكه مستقبلاً. والثالث: نزوعي أو سلوكيّ يتمثّل في سلوك الفرد، واستجابته لموضوع الاتجاه بناءً على ما كوّنه من أفكارٍ وآراءٍ تتعلّق به، ومدى انفعاله به، والذي يدفع السلوك بأسلوب معيّنٍ عند مواجهة موضوع الاتجاه.

كما أكّد جابر وكفافي (1998) أنّ هذه الاتجاهات تُعدّ نتاجاً مركّباً من كلٍّ من التعلّم، والخبرة، والعمليات الانفعالية. وأنّ التعليم هو مصدر هامٌّ لتزويد الفرد بالمعلومات التي تُسهمُ في نموّ اتجاهاته وتدعيمها، وأنّه كلما زاد عدد سنوات التعليم لدى الفرد كلّما ساعد ذلك في إمكانيّة تغيير اتجاهاته ونموّها.

وتؤكد دراسات (الشوابكة،1987؛الجراح ،2007) على تفاني بعض العاملين في القطاعات الحكومية والخاصّة في المملكة الأردنية الهاشمية في أعمالهم، وعطائهم الكبير وانتمائهم لمهنهم. وتشير كذلك إلى فئة أخرى قليلة العطاء والانتماء للمهنة التي يعملون فيها. ويبرّرون ذلك بعدم توافر الحوافز، أو عدم الرضا عن المهنة وعن مكانتها الاجتماعية.

ويرى بعضهم أن حب الطالب لتخصصه الأكاديمي، وقناعته به، وامتلاكه لاتجاهات إيجابية نحوه يرتبط بتحصيله الأكاديمي، إذ يجد في القراءة، والبحث، والمعرفة في ميدان تخصصه متعة وفائدة، فتجده يبحث عن كلّ جديد عبر وسائل المعرفة المختلفة، لكي يتغلب على جوانب الضعف لديه، ويعزز جوانب القوة وينميها (مقابلة والجراح والشريدة 1994).

وفي ظل الأسس المعتمدة لقبول الطلبة في الجامعات الرسمية الأردنية، والتي تعتمد بشكل عام ورئيس معدّل الثانوية العامة كمعيار وحيد للمفاضلة في كلياتها المختلفة (جرادات، 2003)، نجد أن نسبة كبيرة من الطلبة الذين يلتحقون في الجامعات لا يدرسون التخصصات التي يرغبون في دراستها، أو التي كانت خيارهم الأول ضمن الطلب الذي تقدم به الطالب إلى مكتب التنسيق الموحد في الجامعات الأردنية، الأمر الذي يجعل بعض الطلبة يدرسون بعض التخصصات عن غير قناعة، لا بل يسعون في السنة الأولى من دراستهم في الجامعة إلى الانتقال من التخصص الذي التحقوا به إلى

تخصص آخر يرغبونه، وقي كلا الحالين – رغب الطالب أم لم يرغب في التخصص الذي يدرسه – فإن ذلك سينعكس على تحصيله الأكاديمي.

من هنا فإن الدراسة الحالية تمثّل إضافة نوعية في مجال دراسة الاتجاهات نحوالتخصص الأكاديمي، وذلك من خلال دراسة اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي. كما أنها تعتبر الدراسة الأولى- بحدود علم الباحثين- التي تناولت اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف نحو تخصصهم منذ إنشاء برنامج معلم الصف في جامعة جرش في العام الدراسي 1998/1997م، والجامعات الأخرى الرسمية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعدّ تخصص معلم الصف من التخصصات التي تلقى إقبالاً من الطلبة على دراستها، أو الانتقال إليها من تخصصات أُخرى. وقد لاحظ الباحثان ومن خلال تدريسهما لطلبة تخصص معلم الصف لمرحلة البكالوريوس تذمّر فئة قليلة منهم من دراستهم لتخصص معلم الصف، ومن خوفهم على مستقبلهم بعد التخرج من الجامعة. كما ذهب بعضهم إلى القول بأنهم كانوا يتوقعون الشيء الكثير من دراستهم لتخصص معلم الصف، إلاّ إنهم فوجئوا بعكس ذلك، حتى أنهم أصبحوا ينقلون مثل هذه الصورة إلى زملائهم الجدد. وبالمقابل، فإن هناك فئة من الطلبة كانوا يُظهرون عكس هذه الحالة حيث إنهم كانوا يباهون أنهم يدرسون تخصص معلم الصف، وأنهم يتفوقون في دراستهم لهذا التخصص ويتوقعون أن يتمّ التحاقهم مبكراً بالعمل وفي الدراسات العليا، وأصبحوا ينقلون هذه الصورة إلى زملائهم الجدد، ويشجعونهم على الالتحاق بهذا التخصص.

واستناداً لهذين الموقفين المتناقضين، ونظراً لمكانة معلم الصف ودوره في المجتمع والنظرة الاجتماعية والاقتصادية له، انبثقت هذه الدراسة، وكان من الضروري التعرّف على اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف نحو تخصصه، والكشف عمّا إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف تبعاً لعدد من المتغيِّرات التي تمثّلت في جنس الطالب، ومكان سكنه، ومستواه الدراسي، ومدى ارتباط هذه الاتجاهات بتحصيلهم الأكاديمي. وتحديداً، فإن هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما اتجاهات أفراد عيِّنة الدراسة نحو تخصصهم؟
2. هل تختلف اتجاهات أفراد عيِّنة الدراسة نحو تخصصهم باختلاف:
   أ. جنس الطالب ب. مستواه الدراسي ج. مكان سكنه؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين المعدَّلات التراكمية لأفراد عيِّنة الدراسة وبين اتجاهاتهم نحو تخصصهم؟

## أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله بالبحث، وهو اتجاهات طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي. وحيث إن المعلمين يلعبون دوراً فاعلاً وكبيرا في بناء الأجيال، فإن اتجاهات الطلبة الذين يدرسون تخصص معلم الصف، والذين سيصبحون فيما بعد معلمين تلعب دوراً هاماً وفاعلاً في عطاء هؤلاء على المستويين الأكاديمي والمهني، وكذلك مستوى انتمائهم لتخصصهم. ونظرا للدور الكبير الذي يلعبه المعلمون في مساعدة الطلبة على النمو في مختلف جوانب الشخصية. ويبدو أن دراسة الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي للطالب أصبحت ضرورة

ملحة، خاصة إذا ما اعتبرنا أن التخصص الدراسي يعد من المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية، والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج.

**الدراسات السابقة:**

أجريت دراسة من قِبل التل (1991) بعنوان " اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس: بنيتها وقياسها". هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس. تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (900) طالباً وطالبةً. استخدمت في الدراسة أداة قياس تمثّلت في مقياس اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس. أظهرت النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة أن أفراد عيِّنة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو علم النفس على المقياس ككل، وعلى الأبعاد جميعها، وأن اتجاهات الطالبات نحو علم النفس كانت أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب.

كما أجرى الصمادي (1994) دراسة بعنوان" اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الإرشاد". هدفت إلى التعرّف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد النفسي في ضوء متغيِّرات الجنس، والتخصص، والمعدَّل التراكمي، والديانة، والدخل الشهري للأسرة، ومكان السكن، ووضع الوالدين، وعلاقات الطالب الاجتماعية، والحالة الصحية، ومهنة الأب، ومهنة الأم. تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (706) طالباً وطالبةً. استخدمت في الدراسة أداة قياس تمثّلت في مقياس اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الإرشاد . بيَّنت النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة أن اتجاهات الطالبات نحو الإرشاد النفسي أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب. كما بيَّنت أن أبناء المُدن يمتلكون اتجاهات إيجابية بمستوى أفضل من أبناء القُرى، وأن الطلبة الذين لديهم أكثر من صديق واحد كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية من الذين لديهم صديق واحد، في حين لم

تكن هناك أيــة فــروق فــي الاتجاهــات نحــو الإرشــاد تُعــزى لأثــر أي مــن المتغيِّرات الأخرى.

وأجرى رول وجانــدي (Rule & Gandy,1994) دراســة بعنــوان" دراســة مقارنــة لاتجاهات الطلبة نحو الإرشــاد". هــدفت إلــى تحليــل الدراســات التــي تناولــت موضوع الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي، والتــي أُجريــت فــي الفتــرة مــا بــين 1976-1989. استخدمت في الدراسة أداة قيــاس تمثّلــت فــي مقيــاس اتجاهــات الطلبة نحو الإرشاد. بيَّنت النتائج التي توصَّلت إليهــا أن هنــاك تبايناً فــي نتــائج الدراسات التي أُجريت في السنة الواحــدة، وتبايناً أيــضاً فــي نتــائج الدراســات التي أُجريت في السنوات المختلفة. وقد قدمت تفسيراً لهــذا الاخــتلاف أنــه يعــود إلى طبيعــة المجتمعــات التــي أُجريــت فيهــا الدراســات، وإلــى الفــروق بــين الجنسين.

وأجرى خريسات (1995) دراسة بعنوان" اتجاهات طلبــة كليــات المجتمــع نحــو الإرشاد التربوي". هدفت إلى التعرّف على اتجاهات طلبــة كليــات المجنمــع نحــو تخصص الإرشاد في ضــوء بعــض المتغيِّــرات. تكوَّنــت عيِّنــة الدراســة مــن (770) طالباً وطالبة من الكلِّيــات الحكوميــة والخاصــة فــي الأردن. اســتخدمت في الدراسة أداة قياس تمثّلت في مقيــاس اتجاهــات طلبــة كليــات المجتمــع نحــو الإرشاد التربوي. أشارت النتائج التي توصَّلت إليهــا الدراســة، إلــى أن اتجاهــات طلبة الكلِّيات الخاصة نحو الإرشاد أكثــر إيجابيــة مــن اتجاهــات طلبــة الكلِّيــات الحكومية، في حين لم تكن هناك فروق في الإتجاهــات بــين الطلبــة تعــزى إلــى المستوى الأكاديمي.

كما قام لوفيت(Lovett, 1997) بدراسة كان عنوانهــا" اتجاهــات الطلبــة الإفــريقيين والأمريكان نحو الإرشاد في جامعة السود". هــدفت إلــى الكــشف عــن اتجاهــات

الطلبة الأمريكيين من أصول إفريقية نحو الإرشاد . تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (56) طالباً جامعياً، مسجلين في جامعة السود في منطقة الشمال الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية.استخدم الباحث في الدراسة أداة قياس تمثّلت في مقياس اتجاهات الطلبة الإفريقيين والأمريكان في جامعة السود نحو الإرشاد. بيَّنت النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة أن اتجاهات الإناث كانت أكثر إيجابية من إتجاهات الذكور، في حين لم تكن هناك فروق بين اتجاهات الطلبة تعزى للخبرة السابقة، أو المستوى الدراسي للطالب.

وأجرى سترييل وأوبلاند وليهمان وجابل (Strebel, Obladen, Lehmann, &Gabel, 2000) دراسة بعنوان "اتجاهات طلبة الطب نحو الطب النفسي". هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الطب النفسي نحو المعالجة النفسية والأطباء النفسيين. تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (105) طلاب، يدرسون الطب في ألمانيا.استخدم الباحثون في الدراسة أداة قياس تمثّلت في مقياس اتجاهات طلبة الطب نحو الطب النفسي. أظهرت النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة أن اتجاهات طلبة الطب نحو العلاج النفسي كانت إيجابية، في حين كانت أقل إيجابية نحو المعالجين النفسيين؛ كما تبيّن أن الطلاب الذين تلقوا خدمات نفسية سابقة كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابية ممن لم يتلقوا مثل هذه الخدمات.

كما أجرى بونتيروتو وزملاؤه (Ponterotto et al,2001) دراسة بعنوان" العلاقة بين المستوى الثقافي والجنس نحو الارشاد لدى طلبة أمريكيين في كليات إيطالية ويونانية" . هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو الإرشاد وبين المستوى الثقافي والجنس. تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (232) طالباً جامعياً، بعضهم أمريكيون من أصلٍ إيطاليّ، وبعضهم الآخر أمريكيين من أصلٍ يوناني. استخدم الباحثون في الدراسة مقياس المستوى الثقافي،

ومقياس الاتجاهات نحو الإرشاد. وقد كشفت النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة أنّ الطالبات من أصلٍ إيطالي يفضلن ولدرجةٍ عاليةٍ الخدمات النفسية المقدّمة لهنّ من مرشدين إيطاليين، وأنّ الطلاب الأمريكيين من أصلٍ إيطاليٍّ أو أصلٍ يونانيٍّ ومن مستوىً ثقافيٍّ متدنٍّ يفضّلون ولدرجة عالية أن يكون المرشد النفسي من عِرقهم.

وأجرى يي وتيدويل (Yi & Tidwell, 2005) دراسةً بعنوان "اتجاهات اليافعين الكوريين الأمريكيين نحو خدمات الإرشاد النفسي". هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو البحث عن خدمات الإرشاد النّفسي من مختصّين في الإرشاد في ضوء بعض المتغيِّرات. تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (157) طالباً أمريكياً من أصلٍ ياباني.استخدم الباحثان في الدراسة مقياس الاتجاهات لدى اليافعين نحو خدمات الإرشاد النفسي. وقد أظهرت النتائج عدم وجود أثرٍ لمتغيِّريّ الجنس ، ومستوى الدّخل في الاتجاهات نحو الإرشاد النّفسيّ المقدّم من مختصّين نفسيين، في حين تبيّن أنّ اتجاهات طلبة السنة الرابعة نحو الإرشاد النّفسي أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة باقي السنوات الدراسية الأخرى.

وأجرى الجراح (2007) دراسة بعنوان" اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيِّرات". هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم، وإلى الكشف عمّا إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف جنس الطالب، ومستواه الأكاديمي، ومكان سكنه. إضافة إلى بحثها عن طبيعة العلاقة بين المعدّل التراكمي للطالب واتجاهاته نحو تخصصه. تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (241) طالبا وطالبة.استخدم الباحث أدوات قياس تمثّلت في مقياس اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو تخصصهم الأكاديمي، واستبانة

البيانات الشخصية، والسجل التعليمي. بيَّنت النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو تخصصهم بشكل عام. في حين كانت اتجاهات الطلبة حيادية نحو المدرسين في تخصص الإرشاد النفسي، ونحو الخطة الدراسية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لمتغيِّر المستوى الدراسي للطالب في اتجاهاته نحو تخصصه الأكاديمي. كما بيَّنت النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة وجود علاقة موجبة دالّة إحصائياً بين المعدَّل التراكمي للطالب وبين اتجاهاته على مجالي الاتجاهات نحو دراسة الإرشاد النفسي، والاتجاهات نحو دور وأهمية تخصص الإرشاد النفسي في المجتمع والحياة العامة.

يُلاحظ من الدراسات السابقة أنّها تناولت دراسة اتجاهات شرائح عديدة من المجتمع نحو الإرشاد النفسي، أو أحد ميادين علم النفس والطبّ النّفسي، إلاّ أن أياً منها لم يدرس اتجاهات الطلبة الدارسين لتخصص معلم الصف نحو تخصصهم الدراسي.

## مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية تخصص معلم الصف جميعهم في جامعة جرش الأهلية في العام الدراسي 2008/2007م، وعددهم 600 طالب وطالبة حسب السجلات الرسمية لدائرة القبول والتسجيل في جامعة جرش الأهلية.

## عيِّنة الدراسة:

تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (165) طالباً وطالبةً من طلبة بكالوريوس معلم الصف في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش، والمسجلين خلال الفصل

الدراسي الأول من العام الجامعي 2008/2007م . وقد تـمَّ اختيـار أفـراد العيِّنـة بالطريقة العشوائية . والجدول (1) يبـيّن توزيـع أفـراد عيِّنـة الدراسـة حـسب متغيِّراتها.

**جدول (1)**

**توزيع أفراد عيِّنة الدراسة حسب متغيِّراتها (العدد والنسبة )**

| المتغيِّر | | العدد | النسبة المئوية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| جنس الطالب | ذكر | 39 | %24 | 165 |
| | أنثى | 126 | %76 | |
| مكان السكن | مدينة | 61 | %36 | 165 |
| | قرية | 104 | %64 | |
| المستوى الدراسي | سنة أولى | 20 | %12 | 165 |
| | سنة ثانية | 42 | %25 | |
| | سنة ثالثة | 54 | %32 | |
| | سنة رابعة | 49 | %31 | |

**حدود الدراسة:**

1. الحدود المكانية: أجريت هـذه الدراسـة **فـي جامعـة جـرش فـي المملكـة الأردنية الهاشمية**.

2. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في **الفـصل الدراسـي الأول مـن العـام الدراسي 2008/2007م**.

**3**. الحدود الموضوعية والبشرية: تمثّلـت هـذه الحـدود بالقيـام بدراسـة حـول **اتجاهات طلبة معلم الصف في كلية العلوم التربويـة فـي جامعـة جـرش نحـو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيِّرات**.

وفي ضوء هذه الحدود الزمانيـة، والمكانيـة، والبـشرية، والموضـوعية لا يمكـن تعميم النتائج التي توصَّلت إليهـا الدراسـة إلاّ علـى أفـراد يتمَّتعـون بخـصائص أفراد عيِّنة هذه الدراسة نفسها.

**متغيِّرات الدراسة:**

أ. الجنس: (ذكور، إناث)

ب.مكان السكن: (مدينة، قرية)

ج. المستوى الدراسي للطالب: (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة)

د. التحصيل الدراسي: تمَّ اعتماد المعدَّل التراكمي للطالب في الفصل الدراسي الأول 2008/2007.

هـ.اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف نحو تخصصهم الأكاديمي .

**أداة الدراسة:**

قام الباحثان بتطوير أداة قياس اتجاهات أفراد عيِّنة الدراسة نحو تخصصهم بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال (الجراح،2007). وقد تكوَّنت من جزأين: الأول، ويتضمن البيانات الخاصة بالطالب، والتي تمثّل متغيِّرات الدراسة المستقلة. والثاني يتكون من (50) فقرة، نصفها موجب، والنصف الآخر سالب. موزَّعة على أربعة مجالات على النحو التالي: الاتجاهات نحو دراسة التخصص؛ ويتضمن 13 فقرة، هي: (-1،+5،-9،+14،+18،+23،-28،+32،-36،+39،-42،-46،+48)، وتخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع والحياة العامة؛ ويتضمن 15 فقرة هي: (+2،-6،-10،+12،+15،-19،-21،+24،-26،-29،+33،+35،-37،+40،+ 44)، والاتجاهات نحو المدرسين؛ ويتضمن 15 فقرة، هي: (-3،+7،-11،+16،-20،+25،-30،+34،-38،+41،+43،-45،-47،-49،+50)، الاتجاهات نحو الخطة الدراسية لتخصص معلم الصف؛ ويتضمن 7 فقرات، هي: (-4،+8، -13،+17،+22،+27،+31).

## صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتحقق من دلالات صدق أداة الدراسة تمَّ عرضها بصورتها الأولية على عيِّنة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم والإرشاد النفسي من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك وجرش وعددهم (10). وقد طُلب إليهم إبداء آرائهم ببنية الأداة من حيث مجالاتها، وفقراتها. وفيما إذا كانت المجالات تمثّل المحاور الأساسية لقياس اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف نحو تخصصهم الأكاديمي، ومدى انتماء الفقرات إلى المجال الذي تتدرج تحته. واستناداً لأراء المحكمين فقد تمَّ الإبقاء على الفقرات التي أجمع (8) محكمين منهم عليها. وكمؤشر على الصدق البنائي للمقياس تمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين المقياس ككل وبين كلَّ مجال من مجالاته، وبين كلَّ مجال والمجلات الأخر، والجدول رقم (2) يوضِّح هذه القيم.

**جدول (2)**

**معاملات ارتباط بيرسون بين المقياس ككل، وبين كلَّ مجال من مجالاته، وبين كلَّ مجال والمجالات الأخرى**

| المجال | التخصص | المدرسين | الإرشاد وأهميته | الخطة الدراسية | المقياس الكلِّي |
|---|---|---|---|---|---|
| التخصص | 1 | 0.76** | 0.65** | 0.41** | 0.91** |
| المدرسين | | 1 | 0.66 ** | 0.42** | 0.89 ** |
| الأرشاد واهميته | | | 1 | 0.34 ** | 0.84 ** |
| الخطة الدراسية | | | | 1 | 0.55 ** |
| المقياس الكلِّي | | | | | 1 |

**ذات دلالة عند مستوى α=0.01

وللتحقق من دلالات ثبات الأداة، تـمَّ تطبيقهـا علـى (30) طالـب وطالبـة مـن خارج العيِّنة، وتم حساب معامل الاتساق الـداخلي عـن طريـق معادلـة كرونبـاخ ألفا للمقياس ككل، ولكل مجال من المجالات، وقـد بلـغ معامـل ثبـاة الأداة ككـل (0.90) فـي حـين كانـت معـاملات الثبـات للمجـالات علـى النحـو التـالي: (0.86، 0.71، 0.56،0.36) على الترتيب.

**تصحيح الأداة:**

أعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) لاستجابات الأفـراد علـى فقـرات الاسـتبيان (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافـق، غيـر موافـق بـشدة) علـى الترتيـب للفقـرات الموجبـة، واعطيـت الـدرجات (1، 2، 3، 4، 5) للفقـرات الـسالبة، وبذلك تكون أدنى درجـة علـى المقيـاس 50 وأعلـى درجـة 250، تـمَّ تحويـل درجات استجابات الأفراد على الاسـتبانة ككـل، واسـتجاباتهم علـى كـلَّ مجـال فرعي إلى مقياس موحد مكون من خمس درجـات. تـمَّ تقـسيم اتجاهـات الأفـراد إلى ثلاث فئات (اتجاه إيجـابي، اتجـاه حيـادي، اتجـاه سـلبي) وتكـون حـدود درجات كلَّ فئة، بناءً على قيمة الوسيط للمقياس (3)، كما يلي:

اتجاة سلبي(1---2.99)؛ اتجاه حيادي (3.00) ؛ اتجاه إيجابي (3.01---5).

**إجراءات الدراسة:**

1. تم توزيع أداة الدراسة على (200) طالب وطالبـة مـن طلبـة تخـصص معلـم الصف المسجلين في هذا التخصص في كليـة العلـوم التربويـة، وهـم الـذين أجابوا عن أداة الدراسـة، وهـؤلاء يمثلـون (33%) مـن مجتمـع الدراسـة، وكانوا مسجلين في أربع شعب لمساقات تخصص معلم الصف.
2. وبعد الفرز الأولي لإجابات الطلبة علـى فقـرات أداة الدراسـة تبـيّن أن عـدد الاستبانات التي تمَّت إعادتها قد بلـغ (180)، وتـمَّ اسـتبعاد (15) منهـا لعـدم

التزام المجيبين بالتعليمات، ونقص البيانات، حيث بقي منها 165 استبانة مثّلت العيِّنة.

3. تمَّ تفريغ البيانات، وتدقيقها، وإدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخراج النتائج، في ضوء أسئلة الدراسة.

## نتائج الدراسة:

**السؤال الأول:"ما اتجاهات أفراد عيِّنة الدراسة نحو تخصصهم ؟"**

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على المقياس ككل والمجالات الفرعية. والجدول (3) يبيّن هذه النتائج.

**جدول (3)**

**المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على مقياس الاتجاهات الكلِّي والمجالات الفرعية الآربعة**

| المجال | عدد أفراد العيِّنة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| الاتجاهات نحو دراسة التخصص | 165 | 3.2960 | .6986 |
| الاتجاهات نحو المدرسين | 165 | 3.5317 | .5409 |
| الاتجاهات نحو دور التخصص وأهميته في المجتمع | 165 | 3.3826 | .5472 |
| الاتجاهات نحو الخطة الدراسية | 165 | 3.1844 | .5611 |
| المقياس ككل | 165 | 3.3990 | .4937 |

يتبيّن من النتائج في الجدول (3) أن اتجاهات أفراد عيِّنة الدراسة نحو دراسة تخصص معلم الصف بشكل عام، واتجاهاتهم نحو المدرسين، ودور تخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع، والخطة الدراسية لتخصص معلم الصف كانت إيجابية .

**مناقشة نتائج السؤال الأول:**

بيَّنت النتائج أن اتجاهات الطلبة أفراد عيِّنة الدراسة كانت إيجابية نحو التخصص بشكل عام، ونحو المجالات الفرعية: الاتجاهات نحو دراسة تخصص معلم الصف،

ونحو المدرسين، ونحو دور تخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع، ونحو الخطة الدراسية للتخصص. وهذا يتفق مع نتائج عدد من الدراسات (Mahmoud,1988؛ أبو حطب، 1989؛التل،1991، الصمادي، 1994 ، خريسات، 1995؛Lovett,1997؛ Panganamala& Plummer, 1998 ؛ الجراح، 2007) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق أن طلبة تخصص معلم الصف قد التحقوا بدراسة هذا التخصص نظراً لقناعاتهم بأهمية هذا التخصص ودوره في الحياة العامة، ونتيجة لإيمانهم بانعكاس هذا التخصص ودوره في صقل شخصياتهم. كما أننا لانستطيع أن نتجاهل الحقيقة بأن تخصص معلم الصف قد أصبح من التخصصات الجاذبة للطلبة بسبب توافر سوق عمل للخريجين من هذا التخصص في الآردن والدول العربية الشقيقة، وإمكانية إكمال الدراسات العليا في مجالات وتخصصات متعددة. الأمر الذي يدعو نسبة كبيرة من الطلبة في كلَّ فصل دراسي إلى الانتقال من تخصصات أخرى قبلوا فيها إلى هذا التخصص، مما قد يعني أن الطلبة يحبون هذا التخصص، أو أنهم انتقلوا إليه لقناعاتهم بأهميته، مما انعكس على اتجاهاتهم نحوه. وربما أن الأهل قد لعبوا دوراً هاماً في هذا المجال تمثّل في إقناع هؤلاء الأبناء بأهمية هذا التخصص، وذلك استنادا لخبراتهم الواسعة في هذا المجال.كما يمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق أن الطلبة لديهم القدرة على الدراسة والنجاح في هذا التخصص من حيث إنه يتسم بالسهولة نسبيا بالمقارنة بغيره من التخصصات الأخرى مما يسهل على الطلبة الملتحقين به التخرج والالتحاق بالعمل على نحو مبكر.

**السؤال الثاني: "هل تختلف اتجاهات أفراد عيِّنة الدراسة نحو تخصصهم باختلاف: أ. جنس الطالب ب. مستواه الدراسي ج. مكان سكنه؟"**

للإجابة عن السؤال الثاني حسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على المقياس ككل، وعلى المجالات الفرعية. واستخدم تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على المقياس الكلِّي، وعلى المجالات الفرعية. وفيما يلي عرضٌ تفصيلي لهذه النتائج:

**1. نتائج الاستجابة على المقياس الكلِّي:**

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على مقياس الاتجاهات الكلِّي نحو التخصص الأكاديمي. وقد بيَّنت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على أداة الدراسة. ولاختبار دلالة هذه الفروق تمَّ استخدام تحليل التباين (2×4×2)، حيث يبيّن الجدول (4) هذه النتائج:

**الجدول (4)**

**نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفرد عيِّنة الدراسة على مقياس الاتجاهات الكلِّي**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 1.053 | 1 | 1.053 | **4.338*** | 0.039 |
| المستوى الدراسي | 0.159 | 3 | 0.058 | 0.218 | 0.884 |
| مكان السكن | 0.516 | 1 | 0.516 | 2.126 | 0.147 |
| الجنس×المستوى | 0.854 | 3 | 0.285 | 1.173 | 0.322 |
| الجنس×مكان السكن | 0.902 | 1 | 0.902 | 3.715 | 0.056 |
| المستوى ×مكان السكن | 0.209 | 3 | 0.069 | 0.288 | 0.834 |
| الجنس×المستوى ×مكان السكن | 0.118 | 3 | 0.039 | 0.162 | 0.922 |
| الخطأ | 36.168 | 149 | 0.243 | | |
| الكلِّي | 39.980 | 164 | | | |

يتبيّن من النتائج في الجدول 4 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات مقياس الاتجاهات الكلِّي نحو تخصص معلم الصف تعزى لأثر متغيِّر الجنس لصالح مجموعة الإناث.

**2. نتائج الاستجابة على المجال الأول (الاتجاهات نحو دراسة التخصص):**

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداءات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات المجال الأول(الاتجاهات نحو دراسة التخصص). وقد بيَّنت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات هذا المجال. ولاختبار دلالة هذه الفروق تمَّ استخدام تحليل التباين (2×4×2) ، حيث يبيّن الجدول (5) هذه النتائج.

**الجدول (5)**

**نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفرد عيِّنة الدراسة على فقرات المجال الأول ( الاتجاهات نحو دراسة التخصص)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 3.353 | 1 | 3.353 | ***6.923** | 0.009 |
| المستوى الدراسي | 0.926 | 3 | 0.309 | 0.637 | 0.592 |
| مكان السكن | 0.567 | 1 | 0.567 | 1.171 | 0.281 |
| الجنس×المستوى | 1.705 | 3 | 0.568 | 1.174 | 0.322 |
| الجنس×مكان السكن | 1.092 | 1 | 1.092 | 2.255 | 0.860 |
| المستوى ×مكان السكن | 0.365 | 3 | 0.122 | 0.251 | 0.860 |
| الجنس×المستوى×مكان السكن | 0.953 | 3 | 0.318 | 0.656 | 0.581 |
| الخطأ | 72.174 | 149 | 0.484 | | |
| الكلِّي | 80.043 | 164 | | | |

يتبيّن من النتائج في الجدول(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات المجال الأول( الاتجاهات نحودراسة التخصص) تعزى لأثر متغيِّر الجنس لصالح مجموعة الإناث.

**3. نتائج الاستجابة على المجال الثاني(الاتجاهات نحو المدرسين):**

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداءات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات المجال الثاني(الاتجاهات نحو المدرسين). وقد بيَّنت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات هذا المجال. ولاختبار دلالة هذه الفروق تمَّ استخدام تحليل التباين (2×4×2)، حيث يبيّن الجدول (6) هذه النتائج.

**الجدول (6)**

**نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات المجال الثاني ( الاتجاهات نحو المدرسين)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 1.516 | 1 | 1.516 | **5.442*** | 0.021 |
| المستوى الدراسي | 0.466 | 3 | 0.155 | 0.558 | 0.644 |
| مكان السكن | 0.584 | 1 | 0.584 | 2.097 | 0.150 |
| الجنس×المستوى | 0.851 | 3 | 0.284 | 1.019 | 0.386 |
| الجنس×مكان السكن | 0.870 | 1 | 0.870 | 3.123 | 0.079 |
| المستوى ×مكان السكن | 1.112 | 3 | 0.371 | 1.331 | 0.267 |
| الجنس×المستوى ×مكان السكن | 0.164 | 3 | 0.055 | 0.196 | 0.899 |
| الخطأ | 41.499 | 149 | 279 | | |
| الكلِّي | 47.991 | 164 | | | |

يتبيّن من النتائج في الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات المجال الثاني (الاتجاهات نحو المدرسين) تعزى لأثر متغيِّر الجنس لصالح مجموعة الإناث.

**4. نتائج الاستجابة على المجال الثالث (الاتجاهات نحو دور تخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع ):**

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداءات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات المجال الثالث( الاتجاهات نحو دور تخصص معلم

الصف وأهميته في المجتمع ). وقد بيَّنت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات هذا المجال. ولاختبار دلالة هذه الفروق تمَّ استخدام تحليل التباين (2×4×2)، حيث يبيّن الجدول (7) هذه النتائج.

**الجدول (7)**

**نتائج تحليل التباين لاختبار دلاة الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات المجال الثالث (الاتجاهات نحو دور تخصص معلم الصف واهميته في المجتمع)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 0.592 | 1 | 0.592 | 1.964 | 0.163 |
| المستوى الدراسي | 0.082 | 3 | 0.037 | 0.090 | 0.965 |
| مكان السكن | 0.952 | 1 | 0.952 | 3.156 | 0.780 |
| الجنس×المستوى | 0.801 | 3 | 0.267 | 0.886 | 0.450 |
| الجنس×مكان السكن | 1.281 | 1 | 1.281 | ***4.249** | 0.041 |
| المستوى ×مكان السكن | 0.597 | 3 | 0.199 | 0.660 | 0.578 |
| الجنس×المستوى ×مكان السكن | 0.375 | 3 | 0.125 | 0.414 | 0.743 |
| الخطأ | 44.936 | 149 | 0.302 | | |
| الكلّي | 49.101 | 164 | | | |

يتبيّن من النتائج في الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات المجال الثالث (الاتجاهات نحو دورتخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع) تعزى لأثر تفاعل متغيِّري الجنس ومكان السكن.

**5. نتائج الاستجابة على المجال الرابع ( الاتجاهات نحو الخطة الدراسية لتخصص معلم الصف)**:

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداءات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات المجال الرابع( الاتجاهات نحوالخطة الدراسية لتخصص

معلم الصف). وقد بيَّنت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على فقرات هذا المجال. ولاختبار دلالة هذه الفروق تمَّ استخدام تحليل التباين (2×4×2)، حيث يبيّن الجدول (8) هذه النتائج.

**الجدول (8)**

**نتائج تحليل التباين لاختبار دلالة الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على مقياس الاتجاهات في المجال الرابع (الخطة الدراسية لتخصص معلم الصف)**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | 0.600 | 1 | 0.600 | 1.860 | 0.175 |
| المستوى الدراسي | 0.391 | 3 | 0.130 | 0.404 | 0.750 |
| مكان السكن | 0.180 | 1 | 0.180 | 0.557 | 0.457 |
| الجنس×المستوى | 0.899 | 3 | 0.300 | 0.929 | 0.428 |
| الجنس×مكان السكن | 0.105 | 1 | 0.105 | 0.326 | 0.569 |
| المستوى ×مكان السكن | 0.229 | 3 | 0.076 | 0.237 | 0.870 |
| الجنس×المستوى ×مكان السكن | 0.881 | 3 | 0.294 | 0.911 | 0.437 |
| الخطأ | 48.052 | 149 | 0.322 | | |
| الكلّي | 51.633 | 164 | | | |

يتبيّن من النتائج في الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عيِّنة الدراسة على مقياس الاتجاهات في المجال الرابع(الاتجاهات نحو خطة تخصص معلم الصف) تعزى لأثر متغيِّرات الدراسة أو التفاعلات فيما بينها .

**مناقشة نتائج السؤال الثاني**:

بيَّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عيِّنة الدراسة نحو تخصصهم تعزى لأثر متغيِّر الجنس وقد كانت دلالة الفروق لصالح

مجموعة الإناث. وهذا يختلف مع نتائج دراسات ( Yi & Tidwell,2005 ؛ حميدات، 2003؛ الجراح،2007).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث إن طبيعة المعرفة الأكاديمية التي تتلقاها الإناث وتهتم بها ربما تختلف عن تلك التي يتلقاها الذكور خلال محاضراتهم التخصصية في الجامعة، وبالتالي اختلف اهتمام الذكور عن اهتمام الإناث في اتجاهاتهم نحوالمجالات الثلاثة الأولى. أما في حالة مجال الخطة الدراسية في المجال الرابع فلم تختلف الاتجاهات بين الذكور والإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث إن اهتمامات الذكور والإناث بموضوع الخطة الدراسية متشابه. كما يمكن تفسير هذه النتيجة من حيث إن طلبة الجامعة سكان المدينة هم من أصول ريفية قروية في معظمهم، وأن كثيراً من المدن والقرى قد اتسعت رقعتها في الأردن لتتداخل فيما بينها بحيث يصعب الفصل بينها، حيث أصبح من الصعب الفصل بين أبناء القرى وأبناء المدن من حيث مكان السكن.

وحيث إنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عيِّنة الدراسة نحو تخصصهم في ضوء متغيِّري مكان السكن والمستوى الدراسي، فإن هذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة الصمادي(1994)، وتختلف مع دراستي حميدات (2003)، ودراسة الجراح (2007)، حيث أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

**السؤال الثالث " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$= 0.05) بين المعدَّلات التراكمية لأفراد عيِّنة الدراسة، وبين اتجاهاتهم نحو تخصصهم ؟**

للإجابة عن هذا السؤال حسبت معاملات الارتباط بين أداءات أفراد عيِّنة الدراسة على مقياس الاتجاهات الكلِّي نحو التخصص الأكاديمي ، ونحو

المجالات الأربعة الفرعية ومعدَّلاتهم التراكمية في الجامعة. ويبيّن الجدول(9) هذه النتائج.

**جدول (9)**

**معاملات الارتباط بين استجابات أفراد عيِّنة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي ومعدَّلاتهم التراكمية**

| | المقياس الكلّي | دراسة تخصص معلم الصف | المدرسون | دور وأهمية تخصص معلم الصف | الخطة الدراسية |
|---|---|---|---|---|---|
| معامل الارتباط | 0.145 | 0.075 | ***0.161** | ***0.155** | 0.044 |
| مستوى الدلالة | 0.062 | 0.338 | 0.038 | 0.047 | 0.166 |

يتبيّن من النتائج في الجدول (9) وجود علاقة موجبة ليست ذات دلالة إحصائية بين المعدَّل التراكمي للطالب، وبين اتجاهاته نحو تخصصه بشكل عام. كما كانت هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدَّل الطالب التراكمي واتجاهاته نحو المدرسين. وكذلك الحال بين المعدَّل التراكمي للطالب واتجاهاته نحو دور تخصص معلم الصف. وكانت العلاقة بين المعدَّل التراكمي للطالب واتجاهاته نحو دراسة التخصص موجبة ليست ذات دلالة إحصائية. وكذلك كانت العلاقة بين المعدَّل التراكمي للطالب واتجاهاته نحو الخطة الدراسية موجبة ليست ذات دلالة إحصائية أيضاً.

**مناقشة نتائج السؤال الثالث:**

لقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المعدَّل التراكمي للطالب وبين اتجاهاته نحو التخصص بشكل عام، ونحو دراسة التخصص، ونحو الخطة الدراسية. في حين كانت العلاقة الارتباطية موجبة، وذات دلالة إحصائية بين المعدَّل التراكمي للطالب، وبين اتجاهاته نحو المدرسين، ونحو

دور تخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصَّلت إليها دراسة الجراح(2007).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث إن الطالب ربما يكون مقتنعاً بدور تخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع، مما يدفعه للتوجه نحو دراسته بناء على قناعة ذاتية، مما يشكل لديه دافعاً نحو الاجتهاد والمذاكرة، الأمر الذي يجعله ينعكس على اتجاهاته نحو مدرسيه، وبقية المجالات الأخرى، وبالتالي نحو تحصيله الأكاديمي. لاسيما وأن نجاحه وتحصيله العالي يعزز اتجاهاته نحو تخصصه بشكل عام، ونحو ما جاء في المجالات الفرعية الأربعة للمقياس. وهذا ما بدا على نحو واضح من خلال النتائج التي بيَّنت وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين المعدَّل التراكمي للطالب وبين اتجاهاته نحو المدرسين، ونحو دور تخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع.

## توصيات ومقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. إجراء دراسات من أجل الكشف عن اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف في الجامعات الأخرى نحو تخصصهم الأكاديمي، من أجل التعرّف على حبهم وانتمائهم لهذا التخصص.
2. مطالبة صناع القرار العمل على تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو التخصص الأكاديمي الذي يلتحق به الطالب في الجامعة .
3. إجراء دراسات تتناول اتجاهات الطلبة نحو تخصصات أكاديمية أخرى في ضوء متغيِّرات أخرى.

4. مساعدة الطلبة في اختيار التخصص المناسب في ضوء الرغبة والدافعية والأهمية الاجتماعية للتخصص في المجتمع.

5. توجيه اعضاء هيئة التدريس في الجامعات للاهتمام باتجاهات الطلبة الإيجابية نحو تخصصاتهم الأكاديمية في الجامعة من خلال إفساح المجال لهم بالتعبير عن آرائهم، والاحترام المتبادل، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، ومراعاة الفروق الفردية.

## المراجع


1. النل، شادية.(1991). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس: بنيتها وقياسها. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،جامعة مؤتة**، 6(3)،69-95.
2. جابر، جابر وكفافي، علاء الدين. (1988). **معجم علم النفس والطب النفسي**. دار النهضة العربية، القاهرة .
3. الجراح، عبد الناصر. (2007). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيِّرات . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** . 3(2) ، 165-181
4. جرادات، ضرار. (2003). تقييم القدرة التنبؤية لمعدَّل امتحان شهادة الثانوية العامة بالمعدَّل التراكمي عند التخرج من الجامعة : دراسة حالة. **مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، 19(1)،383-400.
5. حسن، راوية. (2004). **السلوك التنظيمي المعاصر**. الدار الجامعية ، الاسكندرية .
6. حمزة، مختار. (1994). **أسس علم النفس الاجتماعي**.ط4، دار البيان العربي، جدة.
7. حميدات ، صفوان. (2003). **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد نحو الارشاد التربوي** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
8. خريسات، محمد. (1995). **اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الارشاد التربوي** . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
9. الخليلي، خليل. (1989). الاتجاهات نحو الفيزياء بنيتها وقياسها. **مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"**، 5(1) 19-225.

10. الشوابكة، محمد .(1987). **اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم**. عمان ، جمعية المكتبات الأردنية .
11. الصمادي، أحمد. (1994). اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الإرشاد. **مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 4(2)،277-298.
12. العميان، محمد. (2004). **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال**. ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
13. المرسي، جمال الدين وإدريس، ثابت. (2002). **ال** الإسكندرية: **سلوك التنظيمي : نظريات ونماذج وتطبيق عملي لإدارة السلوك في المنظمة**. الدار الجامعية، الإسكندرية.
14. مقابلة، نصر والجراح، عبد الناصر والشريدة، محمد. (1994) . دراسة لاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيِّرات " دراسة ميدانية". **مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، 10(4)،217-256.
15. مقابلة، نصر والجراح، عبد الناصر والشريدة، محمد. (1996) . تطوير مقياس الاتجاهات نحو تخصص التربية الرياضية . **مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 12(2)،9-48.
16. نشواتي، عبد المجيد. (2003). **علم النفس التربوي**. دار الفرقان، عمان.

**REFERENCES:**

1. Anderson,L.W.(1985).**Attitudes and their measurement**.In Husen, Torston and Nevill,T. (Eds). The International Enscyclopedia of Education. Oxford: Pergram Press.
2. Coon, k., Yates, W., Touchet, B., & Lund, l. (2006). A Pilot study of psychiatry resident psychotherapy competency: the impact of resident attitude and demographics. **American Journal Psychotherapy, 60**(20, 175-185.

3. Coursey, R., Ferrell, E., & Zahniser, J. (1991). Consumers` attitudes toward psychotherapy, hospitalization, and aftercare. **Health Society Work, 60**(3), 155-161.
4. Foster, S., & O`Leary K. (1977). Teacher attitudes toward educational and psychological services for conduct problem children. **Journal of Abnormal Child Psychology, 4**(2), 101-111.
5. Lovett, d.(1997). African–American student`s attitudes toward counseling at an historically black university (Doctoral Dissertation, University of Virginia, 1997).**Dissertation Abstract International, 58/59.159.**
6. Mahmoud, A.(1988). A comparison study of the attitudes o Jordanian freshman and senior college students toward seeking professional counseling (Doctoral dissertation, Texas Southern University, 1987), **Dissertation Abstract international, 49/50,159.**
7. Panagnamala, N., & Plummer, D. (1998). Attitudes toward counseling among Asian Indians in the United States**. Culture Drivers Mental Health , 4**(1), 55-63.
8. Ponterotto, JG. Rao, V., Zweig,j., Rieger,BP., Schaefer,K., Michlakou, S., Armenia, C., & Goldstein, H. (2001). The relationship of acculturation and gender to attitudes toward counseling in Italian and Greek American college students. **Culture Divers Ethnic Minor Psychology. 7**(4), 362-375.
9. Rule, W., & Gandy, G. (1994). A thirteen–year comparison in patterns of attitudes toward counseling. **Adolescence,29**(115),575-589.
10. Shrigley, R. (1983). The attitude concept and science teaching**. Science Education, 67**(4), 425-442.
11. Strebel,B.,Obladen, M., Lehmann, E.,&Gacbel, W.(2000).Attitude of medical students to psychiatry: A study with the German translated, expanded version of the ATP-30. **Nervenarzt**,**71**(3),205-212.
12. Yi,Sh. & Tidwell, R. (2005). Adult Korean American: their attitudes toward seeking professional services . **Community Mental Health Journal , 41**(5), 571-580.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2008/6/7.